Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بوصات إلى جانب . لقد انكسر الجليد عن الزلاجة . كان الرجال يمسكون أنفاسهم ، غير واعين – من الذهول – تلك الحقيقة :

– «الآن ، انطلق!» .

دوى أمر ثورنتون كطلقة مسدس . رمى (بك) نفسه إلى أمام ، شاداً الأعنة بوخزة زاعقة . تجمع كل بدنه مرصوصاً معاً في الجهد الهائل ، والعضلات تتلوى وتنحاك مثل أشياء حية تحت الفراء الحريري . كان صدره العظيم منخفضاً إلى الأرض ، ورأسه إلى أمام وأسفل ، في حين كانت أقدامه تتطاير مجنونة ، ومخالبها تجرح الجليد المرصوص صكاً في خطوط متوازية . اهتزت الزلاجة وارتعشت ، ونصف حركة تحركت إلى أمام . زلقت إحدى قدميه ، فحشرج رجل بصوت عال . ثم انسلّت الزلاجة قدماً فيما بدا تتابع نترات سريعة ، مع أنها لم تقف ثانية حقاً . . نصف بوصة . . بوصة . . بوصتان . . . تلاشت النترات بشكل ملحوظ فيما حصلت الزلاجة على قوة اندفاع ، وجمعها (بك) حتى راحت تتحرك باضطراد .

فغر الرجال أفواههم وبدأوا بتنفسون ثانية ، غير مدركين أنهم كفّوا دقيقة عن التنفس . كان ثورنتون في الوراء ، يشجع (بك) بكلمات قصيرة مرحة . قيست المسافة ، وفيما اقترب من كومة خشب الوقود التي كانت نهاية المائة ياردة ، بدأ صراخ يعلو ، ثم انفجر في زئير عندما اجتاز كومة الخشب ووقف بناء على أمر صادر . كان كل رجل يطلق لنفسه العنان ، حتى ماثيوسون . كانت القبعات والقفازات تتطاير في الهواء . كان الرجال يتصافحون ، لا يهمّ مع من ، ويدوّون في لغط ، غير مترابط ، عام .

ولكن ثورنتون هوى على ركبتيه إلى جانب (بك) . كان الرأس على الرأس ، وكان يهزه إلى أمام وإلى وراء . وقد سمع أولئك الذين أسرعوا مقتربين ، سمعوه يشتم (بك) ، ولقد شتمه طويلاً وبحرارة ، وناعماً وبمحبة .